جلده فقلت في نفسي ان هذا البلاء عظيم فرفع راسه الي وقال
يا ذا النون ليس ان هذا البلاء في جسمي باعظم من شهوة الرمان
في بدنك فلا ندخل بيني وبين سيدي **شعر**

كم قتيل لشهوة واسير • اف من يشتهي خلاف الجميل •
شهوة الانسان تورثه الذل • وتلقيه في البلاء الطويل •

الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليمرون على حلق الذكر •
فيقفون على روسهم يبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم
واذا صعدوا الى السما يقول الله سبحانه يا ملائكتي اين كنتم
وهو اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا حلقة من حلق الذكر فراينا اقواما
يسبحونك ويقدسونك ويمجدونك طلبا لجنتك وخوفا
من نارك فيقول الله تعالى يا ملائكتي راوها فيقولون لا يا
ربنا فيقول الله كيف لو راوها اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت
لهم وامنتهم مما يخافون فيقولون الهنا ان فيهم فلانا
وانه لم يحضرها حضروا فيقول الله سبحانه قد غفرت له
بمجالسته لهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **الحكاية** حكي عن
بعض الصالحين انه قال كنت كثير الزهد في مخالطة ارباب الدنيا

والبغض

والبغض لهم فاتفق ان امير البلدة استدعاني لحاجة قد عرضت
له ففعلت فيها ما يجوز فلما كان في تلك الليلة رايت في منامي كان
معي في فراشي شيطانا فقلت له من انت فقال انا قرينك قلت
ولم ذلك فانا كثير الذكر لربي فقال لعمري لقد كنت كثير الذكر ولم يكن
للشيطان عليك سبيل فلما اشتغلت مع امير بلدك جعلت
لك قرينا اما قرات في كتاب الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين قلت له فما حقيقة الذكر قال غيبة
الذاكر في الذكر عن الذكر فانتبهت مرعوبا وخرجت على وجهي فلم ادخل
بلدي بعدها **شعر** •

حب الرياسات اطغى من على الارض حتى طغا بعضهم فيها على بعض •
فالناس حلو ومر ليس تملكهم • الا وانت لهم في شرهم تقضي •
ان القنوع لزاد ان حللت به • كنت الغني المليّ الوافر العرض •

الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما سكن حب الدنيا قلب مومن الا التاط منها بثلاث
شغل لا ينفك عناوه وفقر لا يدرك غناوه وامل لا ينال منتهاه ان
الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلبه الدنيا
حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتى ياخذه الموت

عبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)